ذكرنا الطعام ذكر معنا نكاهذا احدثكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير
مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر قال كان في كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر
تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان
يرفع طرفه الى السماء ما ——— المبعث وبدء الوحي
من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث
وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت
ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وفاه سنين يوحى اليه واقام
بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ويروى عن ربيعة عن انس قال توفاه
الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر ابن ثلاث
وستين قال محمد بن اسماعيل ثلاث وستين اكثر عن عايشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقراء قال ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية ثم ارسلني فقال اقراء
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقراء وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد
خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة